



البحرين:

التسامح الديني المفقود (2)

تقرير حول انتهاكات عاشوراء

1444هـ - 2022م




وانتهكات أخرى على الحريات الدينية



البحرين
انتهاكات عاشوراء 1444 هـ - 2022 م
وانتهكات أخرى على الحريات الدينية

نوفمبر تشرين الثاني 2022

معهد الخليج للديمقراطية وحقوق الإنسان

 gulfidhr  gulfinstitute  Gulf Institute for Democracy & Human Rights - GIDHR
E: info@gidhr.org | T: +61421237922.+61413984959.+61424610661 | www.gidhr.org

منتدى البحرين لحقوق الإنسان:

 @MontadaBahrain  montadabahrain  @montadahr  montadaHumanRights
E: montada.hr@gmail . com-info@bfhr.org | T: +41 76 644 00 50 | www.bfhr.org

سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان:

 @SALAM_DHR  salam_dhr  SALAM for Democracy and Human Rights
E: info@salam-dhr.org | T: +44 7392 20 6877 | www.salam-dhr.org



الفهرس

<u>5</u>	<u>المقدمة</u>
<u>6</u>	<u>خلاصة الانتهاكات</u>
<u>8</u>	<u>القسم الأول : الانتهاكات المتعلقة بموسم عاشوراء</u>
<u>8</u>	• منع السياحة الدينية في موسم عاشوراء
<u>8</u>	• الحرمان من السفر لزيارة العتبات المقدسة، والتضييق على العائدين من حج 'الأربعين'
<u>9</u>	• حالة عالم الدين السيد مجيد المشعل
<u>10</u>	• انتهاكات قوى الأمن في مختلف المناطق في عاشوراء
<u>14</u>	• انتهاكات السجون في موسم عاشوراء
<u>16</u>	<u>القسم الثاني: انتهاكات طالت الحريات الدينية في مناسبات دينية أخرى.</u>
<u>16</u>	• انتهاكات قوى الأمن للحريات الدينية في غير مناسبة عاشوراء
<u>19</u>	• انتهاكات السجون في عيد الغدير
<u>20</u>	<u>التوصيات</u>

المقدّمة:

شهد موسم عاشوراء لسنة 1444هـ - 2022م نسبة انتهاكات بين تاريخي 28 يونيو/ حزيران 2022 و28 سبتمبر/ أيلول 2022، تكرّرت فيها مظاهر الانتهاكات التي تحصل كل سنة في عاشوراء، وأضيف إليها هذه السنة حرمان بعض المواطنين من زيارة العتبات المقدّسة في العراق لمناسبة 'الأربعين' والتضييق على بعض المواطنين الذين عادوا من زيارة 'الأربعين'.

يرصد هذا التقرير مجمل عدد وتفاصيل الانتهاكات التي طالت موسم عاشوراء بالإضافة إلى الانتهاكات التي طالت الحريات الدينية بشكل عام خلال الفترة الزمنية المذكورة في الفقرات أعلاه، والتي تم رصدها من قِبَل منظمات حقوقية مستقلة.

خلاصة الانتهاكات:

كما في كل سنة، أخفقت السلطات البحرينية في حماية الحريات الدينية وحق ممارسة الشعائر الدينية في موسم عاشوراء 2022م - 1444هـ. تنوّعت أشكال الانتهاكات التي مارستها السلطات هذه السنة وتميّزت عن تلك التي ارتُكبت في السنوات السابقة من حيث إطار الاستهداف والجهات المستهدفة وتلك المستهدفة. حيث لم يقتصر الاستهداف ضمن إقليم دولة البحرين، بل توسّع ليَطال المسافرين إلى العتبات المقدّسة في العراق، الذين تمّ التضييق عليهم قبل وبعد سفرهم وحتّى خارج البحرين. أبرز تلك الحالات كانت حالة السيد مجيد المشعل الذي طاله الانتهاك في دولة الكويت استناداً إلى مستند رسمي صادر عن جهة حكومية بحرينية. بالإضافة إلى حرمان بعض الزائرين من الدول العربية بالقدوم إلى البحرين للمشاركة في إحياء مناسبة عاشوراء.

من أبرز أشكال الانتهاكات المستجّدة أيضاً، هي تلك التي ارتُكبت في سجن جو المركزي حيث لم يقتصر الاستهداف بحق أتباع الطائفة الشيعية، بل لحق أيضاً بأتباع الطائفة السنّية الذين تمّ حرمانهم من المشاركة في هذه المناسبة الإسلامية نهائياً. وتفنّنت إدارة السجن بارتكاب أنواع الانتهاكات الكيدية من قبيل قطع خدمات الماء والتكييف أثناء إقامة المجالس فقط واستخدام الألفاظ النابية بحق بعض الرموز المقدّسة في الإسلام. شارك أيضاً القائمين على كائنين السجن في التضييق على المعتقلين المقيمين للفعاليات العاشورائية.

أمّا في مختلف مناطق البحرين، فقد تكرّرت أشكال الانتهاكات التي ترتكب كل سنة في هذه المناسبة مثل مراقبة وتصوير المشاركين في المجالس ومواكب اللطم وإزالة اليافطات العاشورائية في بعض المناطق.

ترافقت الانتهاكات التي ارتكبت بحق موسم عاشوراء مع انتهاكات أخرى طالت الحريات الدينية.

بلغ مجمل عدد الانتهاكات التي طالت الحريات الدينية والتي تم رصدها من قبل منظمات حقوقية مستقلة (75) انتهاكاً في موسم عاشوراء ومناسبات أخرى بين تاريخي 28 يونيو/ حزيران 2022 و28 سبتمبر/ أيلول 2022، توزّعت على قسمين:

القسم الأول: الانتهاكات المتعلقة بموسم عاشوراء

(2) الحرمان من السفر لزيارة العتبات المقدّسة والتضييق على العائدين من حج 'الأربعين'

(41) انتهاكات قوى الأمن في مختلف المناطق في عاشوراء

(9) انتهاكات السجون في موسم عاشوراء

القسم الثاني: انتهاكات طالت الحريات الدينية في مناسبات دينية أخرى

(17) انتهاكات قوى الأمن للحريات الدينية في مختلف المناطق

(6) انتهاكات السجون في عيد الغدير

القسم الأوّل: الانتهاكات المتعلّقة بموسم عاشوراء

منع السياحة الدينية في موسم عاشوراء

بتاريخ ٢٧ يوليو ٢٠٢٢ وقبيل موسم عاشوراء قال وزير الداخلية راشد بن عبدالله آل خليفة ان البحرين لن تستقبل حملات دينية من الخارج للمشاركة في إحياء مراسم عاشوراء وأن إحياء المناسبة في البلاد محصور بالمواطنين والمقيمين لأن ذلك «يتنافى مع الخصوصية البحرينية في إحياء المناسبة وطابعها المميز» وبدون ان يشير الوزير الى أي مستند قانوني او دستوري يسمح للوزارة تنفيذ هذا المنع! وجاء كلام الوزير بعد تداول إعلانات لحملات دينية كويتية للسفر الى البحرين للمشاركة في إحياء موسم عاشوراء. هذا وفي موقف متناقض لهذا القرار فإن الحكومة تدعي بأن «البحرين دولة التسامح الديني وتشجع إقامة الفعاليات الدينية لمختلف الأديان والمذاهب والسماح للزوار الأجانب زيارة البلاد والمشاركة في هكذا مراسيم!» الى ذلك تم منع عدد من المنشدين الدينيين الكويتيين الذين شاركوا في المواكب العزائية في البحرين من المشاركة في موسم عاشوراء مما اضطرهم مغادرة البلاد اختيارياً!

الحرمان من السفر لزيارة العتبات المقدّسة، والتضييق على العائدين من حج 'الأربعين'

تمّ حرمان عدد من المواطنين من زيارة العتبات المقدّسة في العراق تحديداً قبيل حلول مناسبة 'الأربعين' في 17 سبتمبر/ أيلول 2022، ممّا اضطرّهم للسفر إلى العراق بطرق غير مباشرة، كما تمّ التضييق على بعض المواطنين الذين عادوا من زيارة 'الأربعين'. تحقّظ معظمهم عن نشر أسمائهم، فيما تمّ توثيق حالة **السيد مجيد المشعل** الذي لم يحظى بموافقة رسمية للسفر إلى مدينة النجف في العراق في انتهاك صارخ لحرية ممارسة الشعائر الدينية، فأجرى أربع محاولات للسفر بشكل غير مباشر إلى العراق ومن غير إذن رسمي من الجهات الرسمية في البحرين، إلى أن استطاع أن يسافر في المحاول الرابعة. كما تمّ منع الشيخ ميثم السلطان بتاريخ 9 سبتمبر/ أيلول 2022 من السفر لزيارة العتبات المقدسة في العراق من مطار البحرين ثلاث مرات في نفس اليوم.

حالة عالم الدين السيد مجيد المشعل:

في تفاصيل ما جرى معه، أنّه في المحاولة الأولى حاول السفر برّاً من جسر الملك فهد إلى السعودية، على أن يسافر منها إلى الكويت وثمّ إلى النجف. ولكنّه منع من الدخول إلى السعودية لأسباب لوجستية (كان يحمل دولارات فقط دون الريال السعودي).

في المرّة الثانية، حاول السفر عن طريق مطار البحرين الدولي إلى الكويت، على أن يذهب من الكويت إلى النجف. ولكن فور وصوله إلى مطار الكويت تمّ التحقيق معه لمدّة طويلة في قسم الجوازات، ثمّ أُعْلِمَ بأنّ شركة طيران 'الجزيرة' ترفض صعوده على متنها بحجّة أنّه ممنوع من الخروج من بلده. فاضطر أن يعود إلى البحرين عبر طيران 'الخليج'.

في المرّة الثالثة، حاول مجدّداً السفر إلى الكويت عن طريق مطار البحرين، ولكن في مطار البحرين سُئِلَ إلى أيّ وجهة سيسافر بعد الكويت، فأجاب بأنّه سيبقى في الكويت، ولكن تذاكر السفر كانت تشير بأنّه سيسافر إلى النجف فووّجه بها، فردّ بأنّه ذهب إلى وزارة الخارجية وأجرى كل المعاملات اللازمة للسفر وأنّ الوزارة ضمّنت في تقريرها الأخير فقط «احترازاات أمنيّة» من السفر وأنّها قد رفعت المنع من السفر عنه، وأنّه مطمئن إلى وضعه الأمني ولذا يستطيع السفر إلى النجف، ولكن لم يُسمح له بالسفر.

في المرّة الرابعة، انتابته حالة شديدة من القلق بعد فشل المحاولات السابقة، فحاول السفر إلى عمان أوّلًا على أن يذهب منها إلى النجف. فغيّر مظهره ولباسه لكي لا يتمّ التعرّف عليه ومعرفة وجهته إلى النجف، ونجحت محاولته.

وفي العودة إلى البحرين، عاد عبر شركة طيران 'الجزيرة' التي سمحت له هذه المرّة أن يصعد على متن طائرتها، فتوجّه أوّلًا إلى الكويت ومنها إلى البحرين. وسُئِلَ في مطار البحرين من أيّ دولة أتى، فأجاب من الكويت.

انتهاكات قوى الأمن في مختلف المناطق في عاشوراء

بلغ عدد الانتهاكات التي تم رصدها والتي ارتكبتها أجهزة قوى الأمن بحق فعاليات مناسبة عاشوراء في مختلف المناطق (41) انتهاكاً، تشابه بالشكل مع الانتهاكات التي تحصل كل سنة خلال هذه المناسبة، إذ كان أكثرها استفزاز المشاركين في الفعاليات عبر تصويرهم ومراقبتهم عن قرب وطلب إبراز أوراقهم الثبوتية أحياناً.

انتهاكات قوى الأمن في عاشوراء			
التفصيل	عدد الانتهاكات	التاريخ	المنطقة
أقدم عناصر قوى الأمن على نزع مستلزمات تعليق الرايات الحسينية والمظاهر العاشورائية	1	2022/06/28	عالي
أقدم عناصر قوى الأمن على نزع مستلزمات تعليق الرايات الحسينية والمظاهر العاشورائية	1	2022/07/03	دمستان
أقدم عناصر قوى الأمن على نزع الرايات الحسينية في الشارع العام + وعند دوار الشهيد جعفر معيوف	2	2022/07/04	عالي
قام عناصر قوى الأمن بإزالة مستلزمات تعليق الرايات العاشورائية	1	2022/07/17	الشاخورة

قام عناصر قوى الأمن بإزالة مستلزمات تعليق الرايات العاشورائية	1	2022/07/17	الشاخورة
قام عناصر قوى الأمن بإزالة مستلزمات تعليق الرايات العاشورائية	1	2022/07/17	أبوصيبع
مصادرة الرايات واللافتات العاشورائية	1	2022/07/19	الشاخورة
مصادرة الرايات واللافتات العاشورائية	1	2022/07/19	أبوصيبع
مضايقه المواطنين القائمين على تركيب المظاهر العاشورائية	1	2022/07/27	مدينة حمد - الدوار ٤
قامت دورية أمنية بتصوير اليافطات العاشورائية	1	2022/07/28	المرخ
قامت دورية أمنية بمراقبة الحضور في مأتم اسكان عالي	1	2022/07/30	اسكان عالي
أقدم عناصر قوى الأمن على نزع الرايات الحسينية من وسط المنطقة ومن عواميد الإدارة	1	2022/07/31	سار
قامت دورية أمنية بتصوير المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/07/31	مدينة حمد - الدوار ٤
قامت دورية أمنية بتصوير المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي خلال فترة النهار + ثم قامت دورية أخرى بمراقبة المشاركين في موكب عزاء الزنجيل خلال فترة المساء	2	2022/08/01	مدينة حمد - الدوار ٤
قامت دورية أمنية بمراقبة المشاركين في موكب عزاء عاشورائي كخطوة استنزافية	1	2022/08/01	المقشع
إزالة الرايات واللافتات العاشورائية (من أعمدة الإدارة)	1	2022/08/02	عالي
قامت دورية أمنية بإزالة الرايات العاشورائية + قامت دورية أمنية باستفزاز المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي عبر توقيف سياراتهم وطلب إبراز أوراقهم الثبوتية	2	2022/08/02	مدينة حمد - الدوار ٤

إزالة الرايات العاشورائية	1	2022/08/03	الحورة
إزالة الرايات العاشورائية + قامت دوريتان أمنيتان مدنيتان بتصوير المشاركين في موكب عزاء	2	2022/08/03	المالكية
إزالة الرايات واللافتات العاشورائية (من إشارات السير والدورات)	1	2022/08/03	مدينة سلمان
قامت دورية أمنية بتصوير المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/08/03	مدينة حمد - الدوار ٤
قامت دورية أمنية بمراقبة المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/08/03	عالي
تعيين عنصر من قوى الأمن للتمركز عن باب مأتم الحجر الجنوبي ومراقبة الحضور	1	2022/08/04	الحجر
قامت دورية أمنية بمراقبة المشاركين في موكب عزاء عاشورائي	1	2022/08/04	مدينة حمد - الدوار ٤
تواجد عنصر من قوى الأمن مباشرة في مأتم حجي حسن ومراقبة للمشاركين في المجلس	1	2022/08/05	عالي
قامت دورية أمنية بتصوير المشاركين في موكب عزاء عاشورائي	1	2022/08/05	دمستان
قام عناصر من قوى الأمن بمراقبة المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/08/06	الحلة
قام عناصر من قوى الأمن بمراقبة المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/08/06	مدينة حمد - الدوار ٤
قام عناصر من قوى الأمن بمراقبة المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/08/06	المرخ
قام عناصر من قوى الأمن بمراقبة المشاركين في مجلس عزاء عاشورائي	1	2022/08/07	مدينة حمد - الدوار ٤
قام عناصر من قوى الأمن بمراقبة وتصوير المشاركين في موكب عزاء خلال المراسم العاشورائية	1	2022/08/08	المقشع

الديه	2022/08/10	1	قام عناصر من قوى الأمن بمراقبة وتصوير المشاركين في موكب عزاء خلال المراسم العاشورائية، من خلال دوريات أمنية على الأرض ومسيرات طائرة
عالي	2022/08/11	1	قام عناصر من قوى الأمن بالمراقبة عن قرب للمشاركين في موكب عزاء خلال المراسم العاشورائية
سترة - القرية	2022/08/12	1	قام عناصر من قوى الأمن بالمراقبة عن قرب للمشاركين في موكب عزاء خلال المراسم العاشورائية
سار	2022/08/16	1	قام عناصر من قوى الأمن بإزالة الرايات والياфطات العاشورائية
مدينة حمد - الدوار ٤	2022/08/25	1	قام عناصر من قوى الأمن بإزالة الرايات والياфطات العاشورائية
عالي	2022/08/26	1	قام عناصر من قوى الأمن بإزالة الرايات والياфطات العاشورائية
أبوصيبع	2022/09/24	1	قام عناصر من قوى الأمن بنزع راية عاشورائية
المجموع			41

انتهاكات السجون في موسم عاشوراء

تمّ استهداف فعاليات إحياء مناسبة عاشوراء في سجون البحرين والتضييق على معتقلي الرأي المقيمين لهذه الفعاليات، عبر عدّة أشكال عكست الكيدية في التعاطي مع حرّية ممارسة الشعائر الدينية لدى الطائفة الشيعية تحديداً. فبالإضافة إلى حرمان المعتقلين من استكمال إحياء المناسبة إلى ما بعد يوم العاشر من محرّم واستخدام ألفاظ طائفية نابية، تعمّدت إدارة السجن قطع المياه والتكليف تحديداً في فترات إقامة الشعائر، وحرمت المعتقلين من الطائفة السنّية من المشاركة نهائياً في المناسبة. كما شارك الكانتين في الانتهاك عبر رفض بيع مستلزمات إحياء المناسبة للمعتقلين. بلغ مجمل عدد الانتهاكات التي تمّ رصدها (9) انتهاكات جماعية أدّت إلى التصادم بين المعتقلين ورجال الشرطة في بعض الأحيان.

انتهاكات السجون في موسم عاشوراء			
التفصيل	عدد الانتهاكات	تاريخ الانتهاك	السجن
امتناع الكانتين عن بيع المستلزمات والمواد الغذائية التي تستخدم وتستهلك في مناسبة عاشوراء، وعند سؤال المعتقلين عن السبب، يجابون بأنّ بيع هذه المواد سيُسْتأنف بعد انتهاء مناسبة عاشوراء	1	2022/07/29	سجن جو المركزي

كان يتم قطع المياه والتكييف في جميع المباني لمدة ٨ ساعات يومياً خلال فترة إحياء الشعائر العاشورائية + إغلاق القنوات التلفزيونية خلال بث المجالس العاشورائية + تحديد عدد المشاركين في الإحياء حيث كان يقلص العدد إلى أقل من نصف المعتقلين في كل مبنى أحياناً + اتخاذ قرار طائفي بحرمان المعتقلين الذين ينتمون إلى الطائفة السنيّة من المشاركة في إحياء مناسبة عاشوراء بعد أن كانوا يشاركون بها في كل عام، وتمّ تنفيذ القرار عبر إخراج المعتقلين السنّة من المباني أثناء الإحياء ومن ثمّ إعادتهم بعد انتهاء الإحياء. بعد انتهاء مناسبة عاشوراء، توقّف انقطاع الماء والتكييف وجميع إجراءات التضييق على إحياء المناسبة	4	2022/07/30	سجن جو المركزي
حرمان معتقلي المبنى رقم ٧ (١٥ سابقاً) من ممارسة الشعائر الدينية الخاصة بمناسبة عاشوراء حتى داخل الزنازين، خلال كل فترة المناسبة التي تفوق ١٠ أيام، بدأت بتاريخ ٣٠ يوليو	1	2022/07/30	سجن جو المركزي
حرمان معتقلي المبنى رقم ٤ (١٩ سابقاً) العنبرين ٢ و ٣ من ممارسة جزء من الشعائر العاشورائية عبر منع نقل بعض المعتقلين الرواديد إليهم	1	2022/07/30	سجن جو المركزي
حرمان معتقلي جميع المباني من استكمال إحياء مناسبة عاشوراء، وإزالة الياфطات العاشورائية وتكسير المنبر الذي صنعه المعتقلين من مواد اشتروها من الكانتين، بالإضافة إلى إطلاق عبارات طائفية مهينة من قِبَل عناصر الشرطة أثناء تكسيرهم للمنبر مثل «الحسين انتهى وقته». ممّا دفع المعتقلين للاحتجاج عبر إرجاع الطعام والامتناع عن الخروج إلى باحة السجن (الفرنس) مطالبين بالسماح لهم باستئناف الإحياء + على إثر ذلك حصل تصادم بين المعتقلين والشرطة في المبنى ١٠ وتمّ حرمانهم من الاتصال لمدة ٥ أيام	2	2022/08/09	سجن جو المركزي
9			
المجموع			

القسم الثاني: انتهاكات طالت الحريات الدينية في مناسبات دينية أخرى

انتهاكات قوى الأمن للحريات الدينية في غير مناسبة عاشوراء

أقدمت الأجهزة الأمنية على ارتكاب انتهاكات بحق الحريات الدينية طالت تحديداً مناسبة عيد الغدير وفعاليات 'سلام يا مهدي' في مختلف مناطق البحرين بالتزامن مع بدء الانتهاكات بحق موسم عاشوراء.

بلغ مجمل عدد تلك الانتهاكات التي تم رصدها دون التي طالت الفعاليات العاشورائية (17) انتهاكاً، (5) منها طالت مناسبة عيد الغدير و(11) منها فعاليات 'سلام يا مهدي'، و(واحدة) منها ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد(ع).

انتهاكات قوى الأمن للحريات الدينية				
المنطقة	التاريخ	عدد الانتهاكات	المناسبة	التفصيل
مدينة حمد - الدوار ٤	2022/06/28	1	ذكرى وفاة	أقدم عناصر من الأجهزة الأمنية على استفزاز مواطنين كانوا يحيون مناسبة دينية هي ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد(ع) حيث كانوا يقيمون مجلس عزاء وموكب لطم، وذلك عبر تصوير المشاركين في الموكب
الدير	2022/07/12	1	فعالية سلام يا مهدي	منع فعالية 'سلام يا مهدي'

إزالة الزينة لمناسبة عيد الغدير (على أعمدة الإنارة)	عيد الغدير	1	2022/07/14	باربار
إزالة الزينة لمناسبة عيد الغدير من مدخل حي 'فلسطين'	عيد الغدير	1	2022/07/15	الدرّاز
وزارة الداخلية تهّد قيّم جامع الإمام الصادق (ع) في منطقة عبر الاتصال به، بسجنه في حال قام بفتح الجامع لإقامة أنشودة 'سلام يا مهدي' في يوم عيد الغدير المبارك	فعالية سلام يا مهدي	1	2022/07/16	الدرّاز
أقدم عناصر قوى الأمن بلباس مدني على تصوير المواطنين المشاركين في احتفال عيد الغدير المبارك	عيد الغدير	1	2022/07/17	سترة - الخارجية
أقدم عناصر قوى الأمن بلباس مدني على تصوير المواطنين المشاركين في احتفال عيد الغدير المبارك	عيد الغدير	1	2022/07/17	سترة - واديان
أقدم عناصر قوى الأمن على تصوير المواطنين القائمين على تركيب الزينة والأعلام احتفاءً بعيد الغدير المبارك عند مأتم دار الإمام الحسين (ع) بإسناد مروحي	عيد الغدير	1	2022/07/17	سترة
أقدم عناصر قوى الأمن على توقيف سيارات مواطنين وسحب رخص القيادة منهم بسبب تشغيل أنشودة 'سلام يا مهدي' في السيارات + وتمت مصادرة سياراتهم لمدة ٧ أيام	فعالية سلام يا مهدي	2	2022/07/17	المنامة
استنفار أمني في شوارع العاصمة رصداً للسيارات التي تشغل أنشودة 'سلام يا مهدي'	فعالية سلام يا مهدي	1	2022/07/18	المنامة

أقدم عناصر قوى الأمن على توقيف سيارات مواطنين وسحب رخص القيادة منهم بسبب تشغيل أنشودة 'سلام يا مهدي' في السيارات + وتمت مصادرة سياراتهم لمدة ٧ أيام	فعالية سلام يا مهدي	2	2022/07/18	الدرّاز
أقدم عناصر قوى الأمن على توقيف سيارات مواطنين وسحب رخص القيادة منهم بسبب تشغيل أنشودة 'سلام يا مهدي' في السيارات + وتمت مصادرة سياراتهم لمدة ٧ أيام	فعالية سلام يا مهدي	2	2022/07/18	الدير
أقدم عناصر قوى الأمن على توقيف سيارات مواطنين وسحب رخص القيادة منهم بسبب تشغيل أنشودة 'سلام يا مهدي' في السيارات، وطلب منهم الحضور غداً في مركز شرطة سترة، + وتمت مصادرة سياراتهم لمدة ٧ أيام	فعالية سلام يا مهدي	2	2022/07/18	سترة
17		المجموع		

انتهاكات السجون في عيد الغدير

شهد سجن جو المركزي (6) انتهاكات جماعية تم رصدها في مناسبة عيد الغدير، أقدمت عليها إدارة السجن عبر حرمان معتقلي الرأي من إحياء المناسبة والاعتداء العنيف من قِبَل شرطة السجن على المعتقلين الذين احتجّوا على هذا الحرمان، وصل إلى حد الضرب بالهراوات ورش رذاذ الفلفل الحار، بالإضافة إلى الحرمان العام من الاتصال لعدّة أيّام وعزل بعض المعتقلين في السجن الانفرادي.

انتهاكات السجون في عيد الغدير			
التفصيل	عدد الانتهاكات	تاريخ الانتهاك	السجن
حرمان معتقلي المبنى ٧ (١٥ سابقاً) من ممارسة شعائر دينية، الاحتفال بعيد الغدير الأغر + ممّا دفع المعتقلين للاحتجاج عبر الاعتصام في ممّرات المبنى ورفض الدخول إلى الزنازين، فقبول احتجاجهم بهجوم قوى أمن السجن على المبنى والاعتداء على المعتقلين بالضرب والإهانات ورش الرذاذ الحار على وجوههم، ممّا تسبب بحالات إغماء بين المعتقلين	2	2022/07/18	سجن جو المركزي
تعرّض معتقلي المبنى ١٠ العنبر ١ الزناينة ٨ للضرب بالهراوات والرّش الفلفل عليهم من قِبَل شرطة السجن + بالإضافة إلى حرمانهم من الإِتصال لمُدّة ٦ أيّام + وعزل بعضهم في الانفرادي. كل ذلك بسبب سؤال أحدهم عن سبب حرمانهم من إحياء مناسبة عيد الغدير + تمّ حرمان الذين عزلوا في الانفرادي من مستلزمات الصلاة (سجادة وقرص) ومن الحصول على ملابس نظيفة. شارك في الاعتداء على المعتقلين الشرطيين مروان وأحمد سالم	4	2022/07/18	سجن جو المركزي
6		المجموع	

التوصيات

1. على حكومة البحرين التوقف عن الاستهداف والتمييز الطائفي، وعدم التضييق على ممارسة الشعائر الدينية ومنها في موسم عاشوراء في كافة المناطق بما في ذلك السجون.
2. سن قوانين وتشريعات تجرّم التعدي على الشعائر الدينية، ومحاسبة الجهات التي تنتهك هذه الحقوق.
3. عدم التدخل في الشؤون الخاصة بالمؤسسات الدينية والملتزمة بالقانون والدستور، بما يضمن حرية الممارسة الدينية في إطار النظام العام.
4. التصريح العلني من قبل الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية، بحق المواطنين الشيعة في ممارسة حرية الدين والمعتقد في البحرين بدون تضييق .
5. مسائلة المتورطين بانتهاك الحريات الدينية، وخصوصا ما يتعلق بموسم عاشوراء.
6. اصدار تشريع يجرم التمييز الديني في مختلف مؤسسات الدولة.
7. ضمان أن تحظى الأنشطة الدينية دون تمييز بالتغطية الإعلامية المناسبة في الإعلام الرسمي.
8. الحق في حرية السفر والتنقل للمواطنين والمقيمين في داخل البلاد وخارجها وازالة الموانع والمضايقات في ممارسة هذا الحق خصوصاً زيارة العتبات المقدسة في الخارج..
9. التوقف عن منع الأجانب لزيارة البحرين في اطار السياحة الدينية عند التزامهم بالنظام العام للدولة



شهد موسم عاشوراء لسنة 1444هـ - 2022م نسبة انتهاكات بين تاريخي 28 يونيو/ حزيران 2022 و28 سبتمبر/ أيلول 2022، تكررت فيها مظاهر الانتهاكات التي تحصل كل سنة في عاشوراء، وأضيف إليها هذه السنة حرمان بعض المواطنين من زيارة العتبات المقدسة في العراق لمناسبة 'الأربعين' والتضييق على بعض المواطنين الذين عادوا من زيارة 'الأربعين'.

يرصد هذا التقرير مجمل عدد وتفاصيل الانتهاكات التي طالت موسم عاشوراء بالإضافة إلى الانتهاكات التي طالت الحريات الدينية بشكل عام خلال الفترة الزمنية المذكورة في الفقره أعلاه، والتي تم رصدها من قبل منظمات حقوقية مستقلة.